

المحاضرة (١٥)

القصة العربية الحديثة

اتجاهاتها واسلوبها ومشكلاتها

س/ تتوعت موضوعات القصص واتجاهاتها وضحا مع التمثيل

ج/ ١- الاتجاه الترفيهي ، وتمثلت في القصص التي هدفها تسلية القارئ وامتناع وو تتضمن المغامرات العجيبة والمخاطرات ، لكنها تخلو من الهدف الفكري كالتعبير عم موقف الكاتب تجاه الواقع او تصوير مشاكل المجتمع مثل قصة (مسارات الشعب) و(مسارات النديم)وقد صدرت في مصر

٢- الاتجاه التاريخي :ظهر في بعض القصص التي ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ، وقد مثل هذا الاتجاه جرجي زيدان في رواياته التاريخية التي اخذ ينشرها منذ عام ١٨٩١ حتى وفاته ١٩١٤ وتطور هذا الاتجاه على ايدي عادل كامل ونجيب محفوظ وعبد الحميد جودة السحارفكان التريخ اطارا موضوعيا لرواياتهم للتعبير عن قضايا اجتماعية وسياسية وفكرية مختلفة .

٣- الاتجاه الاجتماعي الذي بدأ ه جبران خليل جبران في (الاجنحة المتكسرة) ١٩١٢ ومحمد حسين هيكل في (زينب)١٩١٤ ، وبعد الحرب العالمية الاولى اسهم فيه محمود تيمور وطه حسين وتوفيق الحكيم وابراهيم المازني وبعد الحرب العالمية الثانية نضج الاتجاه على يد نجيب محفوظ ويوسف ادريس وعبد الرحمن الشرقاوي، وفي العراق برز محمود احمد السيد وذا النون ايوب وعبد الحق فاضل.

٤- الاتجاه النفسي وهي قصص اعتمدت التحليل النفسي والميل الى تصوير اغوار النفس الانسانية ومحورها العلاقة بين الرجل والمرأة وهذه القصص تتمثل في رواية (سارة) لعباس محمود العقاد و (ابراهيم الكاتب) لابراهيم المازني وبعض قصص محمود تيمور .، وفي العراق نضجت على يد فؤاد التكرلي وعبد الملك نوري.

٥- الاتجاه السياسي : وهي القصص التي تناولت قضايا سياسية تدور على تصوير مساوئ عهود الاحتلال الاجنبي والانظمة السياسية الرجعية والنضال الوطني والقومي ضدها ، واهم من مثل عذا الاتجاه ذو النون ايوب في رواية (الدكتور ابراهيم) وقصص (الشوارع الخلفية) لعبد الرحمن الشرقاوي.

س/ بماذا تميزت روايات جرجي زيدان

ج/ ١-تميزت بغلبة الطابع التعليمي عليها لاسيما تعليم التاريخ الاسلامي وليس احياء التاريخ وبعثه

٢-اكد على الفترات غير المشرقة من تاريخنا

٣- اضى طابع التشويق عليها

٤- جعل فيها عقدة غرامية الى جانب العقدة التاريخية الرئيسة في الرواية

س/ بماذا اتسم الاتجاه الاجتماعي للقصة

ج/ ارتبطت القصة العربية الاجتماعية بالمجتمع العربي الحديث وعكست مشكلاته وقضاياها ، ونقدت سلبياته وعاداته وتقاليده ، ودعت المجتمع الى التمسك بقيم وممارسات حضارية جديدة

س/ ما هي اهم المشكلات التي تناولتها القصة الاجتماعية

ج/ ١- المرأة والحب ونظرة المجتمع السلبية لهذا العاطفة الانسانية ، كما في رواية (الاجنحة المتكسرة) لجبران و(وزينب) لهيكل

٢- تناولت مشكلة الفقر والبؤس في الريف والمدينة وآثارها السلبية في الانسان والمجتمع .

٣- مشكلات الريف اهمها التخلف الحضاري والاقطاع

٤- تناولت هموم وتطلعات المثقف العربي ومشكلات الطبقات

س/ ما هي اهم المشكلات التي عانت منها القصة العربية الحديثة ؟

ج/ ١- مشكلة تغليب المضمون على الشكل والتعبير المباشر عن الفكرة وبناء القصة على عدة محاور ، مما جعلها تفتقر الى البناء المتماسك .

٢- طغيات شخصية المؤلف على القصة وفرض آرائه واسلوب تفكيره فرضاً على شخصياته كما في قصص طه حسين

٣- مشكلة الازدواج اللغوي الذي يخل بالوحدة الفنية للقصة ، اذ يكون فيها لغتان، لغة في السرد وهي الفصحى ، ولغة في الحوار وهي العامية كما في رواية (زينب)لمحمد حسين هيكل ، وروايات المازني(ابراهيم الكاتب) و(ابراهيم الثاني)